النزاعات البحرية على أجندة قمة «الآسيان»

بندر سري بيغاوان/ أ ف ب

يتوقع أن تطغى الخلافات البحرية بين الصين وجيرانها مرة جديدة على قمة دول جنوب شرق آسيا، التي بدأت أعمالها أمس في بروناي، في غياب الرئيس الأميركي باراك اوباما، الذي يترك ايضًا المجال حرًا أمام الصين.

فالرئيس الأميركي، الذي لم يحضر إلى قمة آسيا - المحيط الهادئ، التي انتهت للتو في جزيرة بالي الاندونيسية، هو الغائب الاكبر ايضا في هذه القمة السنوية لمنظمة دول جنوب شرق آسيا، التي ستتوسع الخميس في اجتماع قمة لدول شرق آسيا. وتعتمد الدول الصغيرة المعارضة لمطالب بكين البحرية والجغرافية، مثل فيتنام أو الفلبين، على الولايات المتحدة للوقوف في وجه العملاق الصيني الجبار.

وقد الغى اوباما بسبب ازمة الميزانية في الولايات المتحدة، في اللحظة الاخيرة الجولة المهمة، التي كان يفترض أن يقوم بها في المنطقة، وأرسل مكانه وزير خارجيته جون كيري. وفي هذا السياق قال اوباما ساخراً أمس الأول في مؤتمر صحافي في واشنطن: "اني متأكد أن غيابي لن يزعج الصينيين"، لكنه أكد في الوقت نفسه أن الغاء جولته الآسيوية لن تنجم منها "أضرار دائمة".

واعتبر يان ستوري من معهد سنغافورة للابحاث حول جنوب شرق آسيا أن "ذلك يضعف اوباما على المدى القصير.. بينما يظهر القادة الصينيين كزعماء قوة عظمى مقبلة". وفي سلطنة بروناي لن يستطيع اوباما وضع كل ثقله لدفع الصين على القبول بمدونة سلوك في جنوب بحر الصين، يفترض أن تحول دون تفاقم النزاعات الجغرافية.

وتبحث آسيان منذ عشر سنوات مع بكين في مدونة السلوك هذه، لكن الصين تفضل المفاوضات الثنائية، التي يمكن أن تحظى فيها بحسب منتقديها بكل وزنها كعملاق اسيوي. وتطالب بكين بكل منطقة جنوب بحر الصين تقريبًا، التي تعتبر ملتقى الطرق البحرية الحيوية بالنسبة إلى التجارة العالمية وخزانًا للمحروقات.

وفي داخل آسيان، التي تضم عشر دول من جنوب شرق آسيا، هناك تجاذبات بشأن هذا الموضوع بين كمبوديا الحليف المقرب من الصين، والفلبين وفيتنام وماليزيا وبروناي، التي يوجد خلافات جغرافية بحرية محتدمة مع الصين. وعندما ستتوسع القمة الخميس لتشمل شرق آسيا والولايات المتحدة.

أوباما يدعو الجمهوريين إلى التصويت على الميزانية ورفع سقف الدين

واشنطن/ (ا ف ب)

<،، دعا الرئيس الأميركي باراك أوباما أمس الأول خصومه الجمهوريين إلى التصويت على الميزانية ورفع سقف الدين لإبعاد "التهديد" الذي يمثله الشلل الحاصل حاليا في الميزانية على الاقتصاد والذي يثير قلق الدول الأجنبية.

لكن الرئيس الأميركي ترك الباب مفتوحا أمام التفاوض بعد اسبوع على بدء الشلل الجزئي للدولة الفدرالية وقبل ثمانية أيام من استحقاق يهدد باحتمال تخلف اول اقتصاد عالمي عن سداد ديونه بشكل غير مسبوق.

وقال أوباما في مؤتمر صحافي مطول في البيت الأبيض: لنبعد الخطر المحدق بالأميركيين ومؤسساتنا والعمل".

وتابع متوجها إلى الجمهوريين: لا يمكننا أن نجعل من الابتزاز مكونا لديموقراطيتنا الديموقراطية لا تعمل على هذا النحو. وهذا الأمر ليس فقط بالنسبة لي، بل للذين سيخلفونني أيضا.

لكنه أكد استعداده بعد أن يتم التصويت على الميزانية والدين، للتفاوض على نفقات الدولة، حتى أنه عرض وضع هذا الوعد على الورق.

وحرص أوباما الذي اضطر لإلغاء جولة في آسيا تحديدا بسبب حالة الشلل والتعطيل في واشنطن، على طمأنة الدائنين الأجانب للولايات المتحدة مؤكدا أن واشنطن "دفعت على الدوم فواتيرها وستفعل ذلك مجددا".

لكنه حذر من أن القادة الأجانب الذين تثير الأزمة في واشنطن "قلقهم"، "لا يهتمون فقط لما أقوله، بل إنهم يهتمون أيضا بما يفعله الكونغرس.

وإن لم يتوصل الكونجرس إلى رفع سقف الدين (المقدر حاليا بـ16700 مليار دولار) قبل 17 اكتوبر لن يكون بإمكان الاقتصاد الأول في العالم من الاستدانة في أسواق السندات ولا تسديد مستحقات بعض الدائنين.

وأوضح اوباما أن تخلف الولايات المتحدة عن سداد ديونها سيكون "أسوأ بكثير" من الشلل الحاصل حاليا في الميزانية، مستخدما تشبيها منسوبا للملياردير وارن بافت الذي قال: إن مثل هذا الوضع أشبه بانفجار "قنبلة نووية".

إلى ذلك عقدت هيئات التنظيم المالي الأميركية اجتماعا طارئا من أجل تقييم المخاطر المترتبة عن فشل الكونجرس في رفع سقف الدين وتخلف الولايات المتحدة عن تسديد ديونها.

وبسبب عجز مجلس النواب حيث يشكل الجمهوريون الغالبية ومجلس الشيوخ الذي يسيطر عليه حلفاء الرئيس الديمقراطيون عن التوصل إلى أي تفاهم بشأن اقرار ميزانية، تعمل اجهزة الدولة الفدرالية بوتيرة بطيئة منذ الأول من اكتوبر، لكن وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي ايه) أعلنت أنها ستبدأ باستدعاء موظفيها الضروريين لاستئناف العمل من أجل تفادي أي تهديد للامن القومي.

لكن حتى الآن يرفض رئيس مجلس النواب الجمهوري جون باينر تنظيم جلسات تصويت مطالبا قبل ذلك بتنازلات من قبل السلطة التنفيذية في مجال النفقات الاجتماعية وبخاصة إصلاح الضمان الصحي الذي أقره أوباما في 2010م.

بريطانيا متخوفة من اعتداءات إرهابية كبيرة

لندن/ وكالات

حذر رئيس أجهزة المخابرات البريطانية من أن آلاف المتطرفين موجودون في المملكة المتحدة وهم يعتبرون المواطنين بمثابة "أهداف مشروعة".

وقال رئيس جهاز المخابرات الداخلية "ام آي 5" اندرو باركر في كلمة ألقاها في لندن وهي الأولى منذ تسلمه مهامه في ابريل الماضي: إن أجهزته "تواجه تهديدات آتية من جبهات لا تزال عديدة".

وأضاف: نتوقع محاولة أو محاولتين للقيام بأعمال إرهابية كبرى في بريطانيا سنويا.

وأوضح أن القاعدة والمنظمات التابعة لها تشكل باستمرار التهديد "الأكثر مباشرة والاكثرة فورية" ولكنه اعتبر أن هناك "أسبابا جيدة كي نقلق من الوضع في سوريا".

وكانت المخابرات البريطانية أكدت في وقت سابق أن سوريا هي "الوجهة المفضلة" بالنسبة للبريطانيين الراغبين بـ"الجهاد"، مشيرة إلى أن المئات منهم سافروا إلى سوريا خلال العامين الأخيرين للقتال مع القوات الساعية للإطاحة بالرئيس بشار الأسد.

وقال باركر: إن هناك نسبة كبيرة من الدعاوى القضائية ضد إسلاميين بريطانيين يشاركون في القتال بسوريا أو يستعدون إلى السفر إليها من أجل ذلك.

ودافع عن اللجوء إلى عمليات التنصت من اجل التصدي لهذا التهديد رافضا الادعاءات بالتجسس من كل صوب التي تتهم وكالة المخابرات الالكترونية البريطانية المكلفة خصوصا عمليات التنصت، القيام بها.

وقال أيضا: "بعيدا عن التفتيش في كل زوايا الحياة الخاصة، يقتصر عملنا على الذين يشكلون تهديدا" مضيفا أن هناك حواجز لحماية المواطنين.

وانتقد أيضا التسريبات في الصحف التي تكشف عن الوسائل التي تستخدمها وكالة المخابرات الالكترونية البريطانية في مجال التنصت الالكتروني مشيرا إلى أنها تسبب "خسائر جسيمة" وتقدم "خدمة للإرهابيين"

تتمات.. تتمات..

الرئيس: الحوار

وأكد أن القوات المسلحة والأمن هي صمام أمان الوطن والحامية لمكتسبات الشعب وفي مقدمتها مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل.. داعياً إلى تعزيز وحدة القوات المسلحة والأمن لما لذلك من أهمية وانعكاسات إيجابية على وحدة المجتمع.

وتطرق الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي إلى الأضرار التي لحقت باليمن واقتصادها الوطني جراء الأعمال الإرهابية التي يدفع ثمنها المواطن ومنها عزوف المستثمرين وارتفاع نسبة البطالة في أوساط الشباب.

وحث الأخ رئيس الجمهورية على مواجهة هذه الأعمال الإرهابية والاختلالات الأمنية بأسلوب واستراتيجية جديدة تمكن الأجهزة الأمنية من السيطرة عليها.. مشدداً على ضرورة التحلي باليقظة العالية في مختلف الأوقات والظروف والتكامل والتعاون بين الأجهزة التنفيذية والأمنية والمجتمع.

وناقش الاجتماع الذي حضره وزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر أحمد ووزير الداخلية اللواء الدكتور عبدالقادر قحطان ورئيس جهاز الأمن السياسي اللواء غالب القمش ورئيس جهاز الأمن القومي اللواء الدكتور علي الأحمدي وقادة المناطق العسكرية الأولى والثانية والخامسة جملة من المواضيع المتعلقة بالأوضاع الأمنية والجهود المبذولة لتثبيت الأمن والاستقرار.

هيئة رئاسة

وقال "في نفس الوقت طلبنا أن نلتقي بقيادتي الحراك وأنصار الله بعد جلسة أمس مباشرة للاستماع إلى مطالبهما" مضيفاً "إن الحل يكمن في أن يتحاور الجميع ويتفقوا على حلول مرضية".

وبدأ أمس مؤتمر الحوار الوطني الشامل في إطار جلسات أعمال الجلسة العامة الختامية، مخرجات فرق العمل المنبثقة عن المؤتمر.

وجرى خلال الجلسة التي رأسها نائب رئيس المؤتمر الدكتور عبدالكريم الإرياني، استعراض ملخص التقرير النهائي لفريق عمل استقلالية الهيئات وقضايا خاصة والمتضمن مخرجات أعماله للفترة الثانية.

واستهل رئيس فريق استقلالية الهيئات وقضايا خاصة الدكتور معين عبدالملك حديثه بالتأكيد أن الجلسة العامة الثالثة تشكل ختاما لأهم مسارات التحول الديمقراطي المعاصر في اليمن..

وقال :" كان من الصعب الخروج بقرارات حاسمة وجذرية تكسر القيود والأطر الفكرية الحاكمة دون الدور الفاعل لشباب الثورة المستقل الذين كانوا جذوة الأمل لهذا البلد ونظرائنا من شباب الأحزاب والمكونات السياسية الذين يمثلون تيار البناء والتغيير وكذا دور المرأة والعقلاء والحكماء، الجنود المجهولين لهذا البلد".

وقدم في ملخص التقرير عرضا لنشاطات الفريق وآلية عمله خلال المرحلة الثانية .. موضحا أن الفريق استأنف أعماله بعد الجلسة النصفية لمؤتمر الحوار بوضع خطة لأعمال الفريق للمرحلة النهائية واستمرت الأنشطة الخاصة بإعداد التقرير النهائي من 13 يوليو و حتى الـ18 من سبتمبر الماضي وذلك بعد استيعاب ملاحظات الأعضاء و المكونات على التقرير النصفي للفريق ووضع خطة لاستكمال الموضوعات التي يناقشها فريق استقلالية الهيئات والقضايا الخاصة .

وأوضح أن فريق استقلالية الهيئات وقضايا خاصة ركز على وضع محددات لعمل مجموعات العمل الفرعية تهدف إلى استخلاص الموجهات الدستورية و القانونية اللازمة لإرساء بنية مؤسسية فاعلة للهيئات المستقلة و بعث الحيوية في المؤسسات القائمة عبر نصوص قانونية و توصيات توصل إليها الفريق بعد سلسلة من الورش المكثفة التي استضافت عدداً من الخبراء و المتخصصين في المجالات التي تختص بها كل مجموعة ثم جلسات استماع لخبراء محليين في القانون الدستوري ساعدت على ترتيب مخرجات الفريق بحسب الأطر الدستورية و القانونية بالإضافة إلى عدد من التوصيات الهامة .

بدء المعالجات

وطلبت اللجنة الوزارية تفصيلات من مجلس الجامعة حول مقترحاته بشأن م

عالجة قضية رسوم التعليم الموازي لتتمكن من وضع مقترحات أمام مجلس الوزراء لحل هذه القضية بصورة قانونية.

بلا حـدود

الإخفاق!!

هاشم عبدالعزيز

■ ،، الإخفاق.. هذا كان أقل الأوصاف التي أطلقها ساسة «إسرائيليون» من خصوم نتنياهو وحتى من حلفائه على نتائج مشاركة في الدورة الاعتيادية للجمعية العامة للأمم المتحدة بخطابه ولقاءاته بما في ذلك مع الرئيس الأميركي باراك أوباما في شأن البرنامج النووي الإيراني.

ذهب نتنياهو إلى نيويورك لا يكرر ما كان ردده ومن على منبر الأمم المتحدة في شأن البرنامج النووي الإيراني الذي تعتبره «إسرائيل» ليس خطرا عليها وحسب، بل على هذه المنطقة وعالمنا بأسره بما تدعيه من توجه إيراني لأهداف عسكرية وليست سلمية، كما تعلن إيران وتعتبر ذلك حقاً من حقوقها بما يرتبط وحاجتها التنموية، بل أن رئيس الوزراء الـ«إسرائيلي» استعد في خطابه إضافة إلى ذلك مواجهة التطورات التي استجدت عبر الرسائل الدبلوماسية في القناة الأميركية والإيرانية والتي تبادلها الرئيسان الأميركي والإيراني عن «إمكانية» فتح صفحة جديدة في علاقة البلدين «واحتمال» حل قضية البرنامج النووي الإيراني بالطرق الدبلوماسية، خصص نتنياهو كل خطابه باستثناء كلمات قليلة وعابرة عن الأزمة شرق أوسطية وتركز خطابه حول قضيتين إعادة التأكيد الـ«اسرائيلي» بأن البرنامج النووي الإيراني ذو أهداف عسكرية والتشكيك بصدقية الرئيس روحاني في وعوده وتوجهاته.

ومع أن نتنياهو كان مستميتاً لتسويق تأثير «إسرائيلي» على المستوى الدولي وإبقاء وتيرة المواجهة بين الغرب وإيران متصاعدة إلا أن النتائج لم تكن كذلك.

المراقبون توقفوا أمام المفارقة التي رسمتها تحركات نتنياهو نفسه.

هو بعد خطابه التقى باراك أوباما الذي جدد التأكيد على أن كافة الخيارات لا زالت قائمة في شأن البرنامج النووي الإيراني وفي انتظار ما ستكون عليه إيران في الإيفاء بوعودها تراجع عن ما كان شدد رفضه في خطابه وأعلن عن ««إمكانية الحل الدبلوماسي للبرنامج النووي الإيراني» وليس مهما بعد ذلك ما عدده من شروط ومطالب.

صدق نتنياهو التي يبدو أنها لم تكن متوقعة جاءت في إعلان الرئيس الأميركي عن الإطار الزمني للبرنامج النووي الإيراني إنتاج أسلحة نووية حين قال «قد تكون تقديراتنا في الواقع أكثر تحفظا بالفعل من تقديرات أجهزة المخابرات الاسرائيلية».

ومع قال: إنه «يتفهم السبب وراء تشكك «اسرائيل» لكنه قال أيضاً أنه يريد «اختبار ما إذا كان روحاني سينفذ وعوده» وإلى هذه التطورات كانت المفاجئة الطادقة لنتنياهو وصف صحيفة «نيويورك تايمز» في كلمته بالأمم المتحدة بـ«العدوانية» وهي سابقة لكنها يجب أن لا تقرأ بأوهام خلافات، بل في نطاق من يقرر السياسة والمصالح الأميركية.